من بين ثلاث تهم وجهت له بالقتل والتآمر

باكستان: مشرف ينفي تورطه في اغتيال بوتو ... وشريف يتعهد بمحاربة الإرهاب

نواز شريف

برويز مشرف

إسلام آباد - «كونا»: وجهت محكمة في باكستان رسميا امس اتهامات لبرويز مشرف رئيس باكستان السابق بقتل رئيسة الوزراء الراحلة بينظير بوتو عام 2007.

وقال النائب العام محمد اظهر للصحافيين بعد جلسة قصيرة في مدينة روالبندي «يجب محاكمته.» وتليت على مشرف خلال الجلسة ثلاثة اتهامات بالقتل والتآمر على القتل وتسهيل القتل وهي التهم التي نفاها مشرف جميعها.

وتوجيه اتهامات لقائد الجيش الذي تولى السلطة في انقلاب عام 1999 حدث غير مسبوق في باكستان التي حكمها الجيش نحو نصف تاريخها الممتد لستة وستين عاما. وانهت هذه القضية ايضا قاعدة غير مكتوبة بعدم المساس بقادة الجيش في الوقت الذي تحاول فيه باكستان انهاء تراث من الحكم العسكري في ظل الحكومة الجديدة برئاسة رئيس الوزراء نواز شريف.

ويواجه رئيس باكستان السابق بالاضافة الى اغتيال بوتو في عام 2007 بتهم اخرى منها تورطه في عملية مسجد لال التي اسفرت عن مقتل مئات المدنيين منهم طلبة معهد ديني والخيانة العظمى واتخاذه إجراءات غير دستورية اثناء فترة رئاسته البلاد.

وقتلت بوتو في هجوم وتفجير انتحاري خلال حشد انتخابي بعد أسابيع من عودتها الى باكستان من منفاها الاختياري الذي استمر سنوات. والقت الحكومة اللوم حين ذاك على طالبان الباكستانية وقال مشرف انه حذرها من المخاطر التي تواجهها.

وخلص تحقيق أجرته لجنة تابعة للامم المتحدة عام 2010 الى ان باكستان فشلت في حماية بوتو والتحقيق في اغتيالها.

وعلى صعيد باكستاني منفصل تعهد رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف بالقضاء على الارهاب وتعزيز اقتصاد بلاده مؤكدا ان التقدم في باكستان لا يمكن تحقيقه دون اقتصاد مستقر.

> ■ رئيس الوزراء الجديد يؤكد انتهاك هجمات الطائرات الأمريكية بدون طيار لسيادة بلاده ووحدة أراضيها

وأعرب شريف في أول خطاب له الى الامة منذ توليه منصبه عن عزمه على اتخاذ قرارات صعبة ومهمة لتحسين اقتصاد بلاده والقضاء على الارهاب ومعالجة أزمة الطاقة لتحقيق الهدف المتمثل في باكستان مزدهر.

وتطرق شريف الذي تم بث خطابه على الهواء مباشرة عبر جميع القنوات الاذاعية والتلفزيونية الى جميع الموضوعات الحيوية لاسيما الشؤون الخارجية والوضع في بلوشستان والفيضانات والصحة والتعليم والعبء الثقيل للقروض التي تعرقل تقدم البلاد وتعوق رفاهية الشعب.

وركز على الطاقة قائلا ان حكومته تعالج قضية الديون التي كانت تعطل بشدة انتاج الكهرباء مشددا على انه سيتم افتتاح مشاريع كهربائية بطاقة قدرها 6600 ميغاواط قريبا اضافة الى مشاريع لتوليد الكهرباء من الفحم في جنوب باكستان.

وحول علاقات بلاده مع الهند قال شريف ان القيادة في كل من باكستان والهند مسؤولة عن التعاون لايجاد حل للعديد من القضايا مثل الفقر والتخلف.

واوضح ان الحروب في الماضي دفعت باكستان والهند سنوات كثيرة الى الوراء مضيفا انه ثبت ان التقدم والازدهار في البلدين يعتمدان على علاقات سلمية.

وفي ما يتعلق بموضوع الضربات التي تشنها طائرات أمريكية بدون طيار قال شريف ان هذه الضربات انتهاك لسيادة باكستان ووحدة اراضيه كما انها انتهاك للقانون الدولي وضد حقوق الانسان الأساسية مشيرا الى ان السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون ادان هذه الهجمات.

واشار رئيس الوزراء الباكستاني الى ان الهدف من زيارته الرسمية الأخيرة الى الصين كان لجذب الاستثمارات ومساعدة بلاده على التغلب على مشكلة نقص الكهرباء.

«الذرية» لم تفلح في تضييق الخلافات بين العرب وإسرائيل

الفشل يلاحق جهود جعل الشرق الأوسط خالياً من «النووي»

فيينا - «وكالات»: قال تقرير لمكتب يوكيا امانو المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة ان امانو لم يتمكن من تضييق الخلافات الاسرائيلية العربية بشأن كيفية المضي قدما نحو شرق أوسط خال من الاسلحة النووية لكنه سيستمر في جهوده.

وجاء في التقرير ان المحادثات مع مسؤولين من المنطقة أظهرت انه مازالت توجد «خلافات اساسية في وجهات النظر» بين اسرائيل والدول الاخرى في الشرق الاوسط.

وأعدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية هذا التقرير قبل الاجتماع السنوي للوكالة الذي سيعقد الشهر القادم بحضور الدول الاعضاء البالغ عددها 159 دولة.

ويعتقد على نطاق واسع ان اسرائيل تمتلك الترسانة النووية الوحيدة في الشرق الاوسط وهو ما يعرضها باستمرار لتنديد عربي وايراني. واسرائيل هي الدولة الوحيدة في المنطقة التي لم توقع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

وتعتبر اسرائيل والولايات المتحدة ايران الخطر الرئيسي في العالم لانتشار الاسلحة النووية وتتهمانها بالسعي سرا لامتلاك أسلحة نووية وهو ما تنفيه الجمهورية الاسلامية.

وتمت الموافقة على اقتراح مصري لعقد اجتماع دولي يضع اساسا لجعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل في مؤتمر مراجعة معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية عام 2010.

لكن الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا وهم رعاة للاجتماع الدولي المقترح قالوا العام الماضي انه لن يعقد كما تقرر في ديسمبر عام 2012 ولم يحددوا موعدا جديدا لعقده.

وقال مسؤولون امريكيون واسرائيليون ان اقامة شرق اوسط خال من الاسلحة النووية لا يمكن ان يصبح حقيقة اذا لم يتحقق السلام العربي الاسرائيلي ولم تقيد ايران برنامجها النووي.

ومثلما هو الحال في سنوات سابقة طلب اجتماع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في عام 2012 من امانو اجراء مشاورات مع دول الشرق الاوسط بشأن وضع كل الانشطة النووية تحت اشراف الوكالة.

وجاء في تقرير أمانو قبل اجتماع الدول الاعضاء هذا العام وحمل تاريخ 16 اغسطس انه شجع على تطوير «أفكار وتوجهات جديدة ذات صلة».

ورغم ذلك لم يتمكن من تحقيق مزيد من التقدم بشأن تطبيق «ضمانات شاملة للوكالة التي تغطي كل الانشطة النووية في منطقة الشرق الاوسط» مضيفا انه سيستمر في مشاوراته.

نجيب يدرس تطبيق لوائح توازن بين حقوق الإنسان وضمان الأمن العام

ماليزيا: الحكومة تستخدم قانوناً قديماً لإسكات خصومها

كوالالمبور - «وكالات»: اعتقلت الشرطة الماليزية التي تعاني من ضغوط للتعامل مع زيادة في جرائم العنف اكثر من 200 شخص منذ مطلع الاسبوع بموجب قانون نادرا ما يستخدم يمكنها من احتجاز المشتبه بهم 72 يوما بدون محاكمة.

تاتي الحملة فيما يواجه رئيس الوزراء نجيب عبد الرزاق نداءات من متشددين في حزبه الحاكم بالعدول عن تعديل قوانين الامن التي كانت مطبقة اثناء الفترة الاستعمارية وهي القوانين التي استخدمت لاسكات خصوم الحكومة والحمل على الجريمة.

وبعد ان فاز الائتلاف الحاكم باغلبية ضئيلة في الانتخابات التي جرت في مايو يمكن ان يواجه نجيب تحديا من الجناح المحافظ بحزب المنظمة الوطنية المتحدة للملايو الحاكم في انتخابات الحزب التي ستجري في اكتوبر تشرين الاول.

وصرح نجيب يوم الاثنين بأن حكومته تدرس تطبيق قوانين جديدة توازن بين الحاجة لحماية حقوق الانسان وضمان الأمن العام.

وقال قائد الشرطة خالد أبو بكر ان أكثر من 200 شخص اعتقلوا بموجب بند نادرا ما استخدم في قانون مكافحة الجريمة الصادر عام 1959 والذي استخدم للمحافظة على النظام العام عندما كانت ماليزيا دولة ناشئة.

وقال «اننا نقوم بواجبنا فحسب».

وتعرضت الشرطة والحكومة لضغوط بسبب موجة جرائم عنف شملت اغتيال مصرفي بارز في وسط العاصمة كوالالمبور في اواخر يوليو تموز.

ووصف إن. سوريندران نائب رئيس حزب كيديلان المعارض الذي يعمل بالمحاماة مدة الاعتقال 72 يوما بدون توجيه اتهام بانها «خطيرة ومغالى فيها».

وقال لرويترز «هدف استخدام هذا القانون هو معاقبة الاشخاص الذين يعتقلون. اننا نعترض بقوة على هذا القانون.»

وبموجب قانون مكافحة الجريمة يتعين ان يمثل المشتبه به امام النيابة خلال اربع وعشرين ساعة من اعتقاله قبل ان يصبح من الممكن احتجازه لمدة تصل الى 14 يوما. ثم يمكن تمديد الاحتجاز مرتين كل منهما 28 يوما بموافقة قاضي التحقيق. وقتلت الشرطة امس الاول بالرصاص خمسة يشتبه بانهم اعضاء في عصابة خلال مداهمة صباحية بولاية بينانج الشمالية. وقالت الشرطة ان الرجال فتحوا النار عليها وانهم قتلوا في تبادل اطلاق النار الذي تلى ذلك. والخمسة من الاقلية الهندية في ماليزيا ويشتبه بانهم مسؤولون عن عدة جرائم قتل لكن اقاربهم اتهموا الشرطة باطلاق النار على ذويهم بقصد القتل.

اليابان: تشرب مياه مشعة من «فوكوشيما»

طوكيو «وكالات»: قالت الشركة المشغلة لمنشاة فوكوشيما النووية في اليابان إن مياها مشعة تسربت من صهريج تخزين مياه وضاعت في التربة المحيطة به.

وأضافت الشركة أن السلطات المختصة عثرت على 300 طن على الأقل من المياه المشعة الاثنين.

وكانت منشاة فوكوشيما تعرضت لزلزال وموجات تسونامي عاتية في عام 2011، ما أدى إلى سلسلة من حوادث تسرب المياه وانقطاع الطاقة الكهربائية عن المنشاة.

وقطعت السلطات المختصة أنظمة التبريد عن المنشاة علما بأنها ثلاث منها توقفت عن العمل جراء الزلزال والتسونامي.

وهذه أول مرة تعلن فيها السلطات عن العثور على تسرب مياه مشعة منذ زلزال عام 2011.

وقال المدير العام للشركة التي تشغل المنشاة، ماسايوكي أونو، لوكالة رويترز «يمكن القول إننا عثرنا على مستوى إشعاع من القوة بحيث يكفي لتعريض أي أحد لكمية خمس سنوات من الإشعاع في غضون ساعة».

وأضاف مسؤول آخر في الشركة أن التسرب ربما مصدره صهريج تخزين المياه بعد خروج المياه من حاجز إسمنتي.

وبنت السلطات مئات من الخزانات بهدف تخزين المياه الملوثة.

وقد تسربت المياه من بعض الخزانات لكن لم يحدث ذلك على نطاق كبير.

وسعت الشركة المشغلة للمنشاة لاستعادة التربة الملوثة ومراقبة البيئة المحيطة بها منذ عام 2012.

أفغانستان: المدعي العام يحتفظ بمنصبه رغم إقصاء كرزاي له

المدعي العام الافغاني

كابول - «وكالات»: قال مسؤول افغاني كبير امس ان المدعي العام محمد اسحق الكو احتفظ بمنصبه على الرغم من قرار الرئيس الافغاني حامد كرزاي عزله بسبب عقده اجتماعا دون اذن مع مفاوضين للسلام من طالبان بدولة الامارات العربية المتحدة.

واضاف المسؤول الكبير وعضو في البرلمان يوم الاثنين ان كرزاي قرر عزل الكو بعد عقده هذا الاجتماع.

وقال المسؤول ان كرزاي دعا الى مذكرة بعزله ولكن بعد مفاوضات مطولة قرر في ساعة متاخرة يوم الاثنين عدم التوقيع على الوثيقة.

واضاف المسؤول الحكومي الكبير «بعد مفاوضات على مدى يوم ضمت مسؤولين حكوميين كبارا وبعض اعضاء مجلس الوزراء لم يوقع الرئيس كرزاي على الخطاب الذي كان سيعزل رسميا المدعي العام.

ومن المرجح ان تزيد هذه الضجة من المخاوف التي يشعر بها الداعمون الغربيون لافغانستان بشأن الاستقرار السياسي ولاسيما بعد انتهاء المهمة القتالية التي يقودها حلف شمال الاطلسي في العام المقبل.

وتعد محادثات السلام بين ادارة كرزاي وطالبان حاسمة لتفادي نشوب حرب ضروس بعد انسحاب حلف شمال الاطلسي.

وبدأت المحادثات مع طالبان في 2010 ولكن شابتها سلسلة من العثرات والتاجيلات واتهامات بالتآمر والتدخل.

وابلغ انصار المدعي العام في مجلس الوزراء كرزاي ان الكو التقى مع مفاوضي طالبان في دولة الامارات لبحث مصير شقيقه الذي خطفه المتمردون وليس لبحث عملية السلام.

وقال المسؤول عندما سئل عن سبب عدم تنفيذ كرزاي قراره بعزل الكو «انها ليست مسالة قانونية ولكن مسالة شخصية.»

واحيطت عملية خطف شقيق الكو بسرية ولكن مسؤولين قالوا لرويترز ان محاولات التفاوض لاطلاق سراحه اخفقت.

تركيا: اعتقالات جديدة على خلفية احتجاجات «تقسيم»

إسطنبول - «كونا»: اعتقلت السلطات الأمنية التركية امس عددا من الأشخاص على خلفية مظاهرات ميدان تقسيم وحديقة غيزي التي جرت مطلع شهر يونيو الماضي. وذكرت وكالة إخلاص للأنباء التركية أن الشرطة التركية شنت حملة أمنية ضد عدد من الأشخاص المشتبه بممارستهم أعمالا إرهابية في إسطنبول مشيرة إلى أنه تم اقتيادهم إلى مراكز التحقيق لاستجوابهم. وأوضحت الشرطة أن «قسما من المعتقلين هم ممن ثبتت عليهم تهمة تنظيم مظاهرات غير مرخصة واستخدام قنابل المولوتوف وغيرها من الأعمال الإرهابية في المظاهرات» التي عمت تركيا قبل حوالي شهرين.

تحطم طائرة حربية أمريكية في ولاية مونتانا

واشنطن - «كونا»: تحطمت طائرة حربية أمريكية من طراز لانسر بي 1 بي بعد ان هوت في منطقة نائية بولاية مونتانا الأمريكية غير ان ركابها الاربعة نجوا من الحادث بعد ان أصيبوا بجروح.

وقال سلاح الجو الامريكي في بيان مساء امس الاول ان الطائرة تحطمت خلال مهمة تدريب روتينية مبينا ان طاقم المقاتلة المكون من طيارين وتقنيين في منظومة السلاح تمكنوا من القفز بالمظلة قبل سقوطها. واكد قائد الكتيبة 28 الكولونيل كيفن كينيدي «نحن نعمل بجهد للتأكد من سلامة اعضاء الطاقم وارسلنا اسعافات اولية الى مكان الحادث ونعمل بشكل وثيق مع السلطات المحلية».

الهند: تعليق إطلاق صاروخ يحمل قمراً صناعياً إلى الفضاء

نيودلهي - «كونا»: علقت الهند امس اطلاق صاروخ من طراز جي اس ال في-دي 5 الذي كان من المقرر ان يحمل قمرا صناعيا للاتصالات السلكية واللاسلكية الى الفضاء بعد تسرب وقود منه.

وقالت منظمة ابحاث الفضاء الهندية في بيان صحافي ان الصاروخ كان من المقرر اطلاقه يوم امس الاول من قاعدة الصواريخ سريهاريكوتا في ولاية اندرا براديش.

واوضحت انه تم إلغاء عملية اطلاق الصاروخ بسبب وجود تسرب في نظام الوقود يو اتش 25 من المرحلة الثانية للسائل خلال مرحلة ما قبل تشغيل محرك الصاروخ اي قبل ساعتين فقط من موعد انطلاقه.

ولفتت الى انه يتم تصفية دوافع الصاروخ من المرحلة الثانية للسائل والاربعة اشرطة السائلة الخاصة بالصاروخ.

وكان من المقرر تحليق الصاروخ من طراز جي اس ال في-دي 5 والذي يبلغ ارتفاعه 49,13 مترا ويزن 414,75 طنا لمدة 17 دقيقة وثمانية ثوان قبل وضع القمر الصناعي للاتصالات السلكية واللاسلكية من طراز جي تو او في المدار.

«سكوتلانديارد» تدافع عن سلامة إجراءاتها ضد ميراندا

«الغارديان البريطانية»: قيادات أمنية أتلفت أسراراً سربها سنودن

لندن «وكالات»: اتهم رئيس تحرير صحيفة الغارديان آلان راسبردجر مسؤولين امنيين بريطانيين بتدمير اقراص صلبة لأجهزة كومبيوتر عليها معلومات سربها الموظف السابق بوكالة الاستخبارات الأمريكية إدوارد سنودن الهارب في روسيا. وقال إن هذه الاقراص كانت بحوزة الصحافي البرازيلي ديفيد ميراندا - مساعد صحافي الغارديان غلين غرينوالد الذي نشر أسرار برامج تنصت امريكية سربها سنودن. وكانت الشرطة البريطانية قد احتجزت ميراندا لمدة 9 ساعات في مطار هيثرو يوم الأحد. وقالت مصادر بالحكومة ردا على اتهامات راسبردجر إن الأسلوب الرسمي في التعامل لم يكن «عنيفا».

وأكدت أنه لم يعتقل أحدا ولا تزال الصحيفة تنشر قصصا تستند إلى مواد مسربة.

لكن الصحفي البرازيلي يقول إن الشرطة صادرت هاتفه النقال وحاسوبه الشخصي وبعض شرائح الذاكرة والاقراص المدمجة ومواد أخرى كانت بحوزته قبل أن يتم إخلاء سبيله.

في غضون ذلك، قالت شرطة العاصمة البريطانية «سكوتلانديارد» إن استخدام قانون الارهاب لاعتقال الصحفي البرازيلي ميراندا «صحيح من الناحية القانونية والاجرائية».

وكانت الشرطة ترد على اتهامات بأنها أساءت استخدام سلطتها باحتجاز ديفيد ميراندا 9 ساعات في مطار هيثرو يوم الأحد.

وكان ديفيد اندرسون، وهو خبير مستقل في مجال تشريعات الإرهاب، قد وصف طول فترة احتجاز ميراندا «غير معتادة».

وأشار اندرسون إلى أنه سيلتقي الشرطة لاحقا بالشرطة لنقاش عاجل حول القضية.

يذكر انه بموجب المادة 7 من قانون الارهاب لسنة 2000 المعمول به في بريطانيا، فإن الشرطة مخولة باحتجاز اي شخص في مطارات البلاد لمدة لا تتجاوز تسع ساعات يخضع خلالها للاستجواب حول احتمالية ان تكون له أي علاقة بالإرهاب. واحتجز ميراندا في مطار هيثرو في طريقه من برلين إلى ريو دي جانيرو، حيث يعيش مع صديقه غرينوالد. وكانت الحكومة البرازيلية قد قالت إن احتجاز مواطنها ميراندا عمل «مثير للقلق ولا يمكن تبريره.» وجاء في بيان أصدرته الخارجية البرازيلية إنه «لا يوجد مبرر لاحتجاز شخص لم توجه إليه اتهامات تجعل تطبيق القانون مكافحة الإرهاب أمرا مشروعا». وقالت صحيفة الغارديان: «خاب أملنا باحتجاز الشرطة البريطانية لمساعد صحفي يعمل لدينا ونشر مواضيع تتعلق بالأجهزة الاستخبارية لمدة تسع ساعات عند مروره بمطار هيثرو، ونحن نطالب بتوضيحات من السلطات البريطانية.»

ويقول مراسلون إن هذه السلطة يجب أن تستخدم بشكل مناسب ومتناسب، وهي خاضعة لرقابة جهة مستقلة.

ديفيد ميراندا وصديقة غرينوالد